

فقبل لها ان يتجيبه فلم تار من به بصره فقالت انا مشتاقه اليه  
ولا سبيل الي نظره فاء ذا ضرب صاحبها فاسمع صوته فاه تلذذ بصوته  
كذلك الله تعالى يضرب عبده كالمومن بسوط الصفح سجن الدنيا والنوع  
بلا بها حتى يدعول ويتضرع اليه ويسبح بحمائه **قال** فاه من السابقين  
كل من في السجن **قال** لهم يوسق انما احب اليكم الخروج من السجن  
او الملك فيه معي **قال** قوم منهم الخروج احب اليه **قال** اخرجوا  
**قالوا** وكيف الخروج والقوي في ارجلتنا واذا خرجنا ليس يعرفون  
**قال** انا اعوذ بالله ان يعرفوا ولا يعلمون ولا يعرفون  
**ثم انشأ** الي يهودهم واغلا لهم فانفتحت باء ذن الله تعالى  
في جوفهم فخرجوا من احدى ارجلهم والى وطنه واهله  
واخبر بهم بما فعل يوسق عليه السلام واما الباقيون **فقالوا**  
لا نحن هم اربابنا حتى يخرج معك **قوله** تعالى **وقال** للذي ظن انه ناج  
منهما اذكرني عند ربك فانشأه ابي سيدك يعني الملك واخبره  
ان في السجن غلاما مطلقا محبوبا من غير جرم فانشأه الشيطان  
ذكره ربهم فلبث في السجن بضع سنين ما بين الاثلاث والاعشرة  
فاه كثر المعسوف على ان البضع سبع سنين **روى**  
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم **ان قال** وجد الله يوسق  
لولا كلمة ما لبث في السجن يعني قوله اذكرني عند ربك  
**قال** بعض المعارف ان يوسق عليه السلام محووب بعد دهره  
اذكرني عند ربك كلب في السجن اثنا عشر سنة بكل حرف سنة  
**ثم قال** الحسن ونحو اذا نزل بنا امرضنا الى الناس **قال** مالك  
دينار **قال** يوسق للناس اذكرني عند ربك **فقبل** له يوسق  
استلذت من ذوقه وكلامه لا يطيق حبسه فبكي يوسق عليه السلام  
**وقال** يارب انسي قلبي كثر البلوي فقلت واهل الاخواني **وقيل**

نزل

نزل جبريل عليه السلام من ساعته **فقال** يا يوسق من خلصك  
من القتل قال الله تعالى **قال** فكني وثقت بخاويق ورفعت حاجتك  
اليه وتركت ربك لم تسأله **قال** كلمة نزلت مني  
**قال** مقويك بتقني في السجن بضع سنين **فقبل** سبع سنين  
**وقيل** اثنا عشر سنة بعد اذكرني عند ربك **قوله**  
ونزل جبريل عليه السلام ودخل علي يوسق وهو في السجن  
فلما راه فرقه **وقال** يا اخا المسكين ما لي اراك ما الخاطين  
**قال** جبريل عليه السلام يا اظهر الظاهر من يقربك السلام  
رب العالمين **ويقول لك** اما تستحي مني استغث بخاويق  
من الاديبيين وعزيب وجلالي لا يشك في السجني  
بضع سنين **قال** نكي يوسق **وقال** يا جبريل هو عني  
في ذلك ارض قال نعم قال اذ لا ابالي **قال** الطيبي وهذه  
السبع سوا الخمس التي كانوا حبسوها قبل ذلك  
**فقبل** وانه حبس قبل ذلك خمس سنين **وقيل**  
ان يشفع بالثاني **وهو قوله** ليس يجننه حتى حزين  
**قال** فلما سمع بالثاني **وقال** اذكرني عند ربك بقوني في السجن  
بضع سنين **قال** وانسا الله الثاني ان يخبر الملك قد عرف  
قصه يوسق وسبب بلائه فاه صبه **وقال** يا يوسق ما احسن  
وجهك وخطبك وحد شيك فلا ينبغي لك ان تكون مع هؤلاء  
المجوسيين فاه صعد في مجلسه في اعلا السجن وطلع يوسق  
في ذلك المجلس وكان يوسق ينظر الي الناس ونيري من يتر  
ومن يجي وينظر اليه ويضرب الملك فبينما هو ذات يوم ينظر واذا  
بغافل من بلاد الشام قد اقدت وفيهم فاقه عليها اعرابي يقال له  
شردل **فقال** دنه الما قد من السجن بركت تحت الطاقه وترقت  
راسها الي يوسق **وقالت** لسان فصيح لقد حل جسم الشيخ يعقوب

وقيل